رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه)مستمر(

الدرس 7 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الجنائز | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى في سننه في ابواب ما جاء في الجنائز - 00:00:00

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنازة. قال حدثنا احمد بن عبد احمد بن عبدة قال اخبرني عمرو بن النعمان قال حدثنا علي ابن قال حدثنا علي ابن ابن الحزور قال حدثنا علي ابن الحزو - 00:00:17

النفيع عن عمران الحصين وابي برزة قال اخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى قوما قد طرحوا ارديتهم يمشون في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل الجاهلية تأخذون او بصنيع الجاهلية تتشبهون لقد هممت ان ادعو عليكم - 00:00:37

دعوة ترجعون من في غير صوركم. قال فقد ورديتهم ولم يعودوا لذلك. قال رحمه الله تعالى له ما جاء في الجنازة لا تؤخر اذا حضرت ولا تتبع بنار. قال حدثنا حرمة بن يحيى. قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد بن عبد الله - 00:00:57

اي الجهني ان محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثه عن ابيه عن جده علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الجنازة اذا حضرت. قال حدثنا عني قال حدثنا محمد ابن عبد الله عن الصنعاني قال اخبرنا معتبن سليمان قال رأيت - 00:01:17

قال عن ابي حريز ان ابا وردة حدثه قال اوصى ابا موسى الاشعري حين حين حضره الموت فقالا تتبعوني بمجمر ان قالوا له اوسمعت فيه شيئا؟ قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله تعالى وما جاء في من صلى على على جماعة من - 00:01:37

مسلمين فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبيد الله. قال اخبرنا شيبان عن الاعمى عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى عليه مئات من المسلمين غفر له. قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزام قال حدثنا بكر بن - 00:02:04

قال حدثني حميد بن زياد خراط عن قريب مولى بن مولى عبد الله بن عباس قال هلك ابن هلك ابن لعبد لابن عباس فقال لي يا كريب قم فانظر هل اجتمع لابني احد فقلت نعم فقال ويحك كم ترى اربعين؟ قلت لا بل هم اكثر قال - 00:02:24

فقال فاخرجوا بابني فاشهدوا قال فاخرجوا بابني فاشهد فاشهدوا لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من اربع ما من اربعين من مؤمن يشفعون لمؤمن لا شفعهم الله عز وجل. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعلي بن محمد قال - 00:02:46

حدثنا ابن الله ابن نمير عن محمد ابن اسحاق عن يزيد ابن ابي عبدالله اليزني عن مالك ابن هبيرة الشامي وكاد له صحبة قال قال كان اذا اوتي بجنازة فتقالا مع جزاء ثلاثة صفوف ثم صلى عليها وقال ان - 00:03:06

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما صفى صفوف ثلاثة من المسلمين على ميتين لا اوجب. قال رحمه الله تعالى بعض ما جاء في الثناء على الجنازة قال حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ابن مالك اننا قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثني عليها خيرا. فقال وجبت - 00:03:26

مر بجنازة فاثني عليها شراها فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذه وجبت لي هذه وجبت فقال شهادة شهادة القوم والمؤمنون

هنا شهود الله في الارض. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عن ابن مرسل قال قال عن محمد بن عمرو عن ابي عن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:46
عليها خيرا فاثني عليها خيرا في مناقب الخير. فقال وجبت ما مروا ثم مروا عليه باخرى فاثني عليه فيها شر من في مناقب الشر. فقال وجبت انكم شهداء الله في الارض. قال رحمه الله تعالى وهو ما جاء في اين يقوم الامام اذا صلى على الجنازة - 00:04:06
قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الحسين ابن ذكوان قال اخبرني عبد قال اخبرني عبد الله ابني بريدة اسلمي عن سمرة ابن جند الفزاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسقها. قال حدثنا نصر ابن علي الجظرمي قال حدثنا سعيد بن عامر عن همام - 00:04:26
عن ابي غالب قال رأيت انس ابن مالك صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه فجاء بجنازة اخرى فقالوا يا ابا حمزة صلى عليها فقال قالوا يا ابا حمزة صلي عليها احسن الله اليك. فقال فقام حيال وسط السرير. فقال العلاء المزاد يا ابا حمزة هكذا رأيت - 00:04:47
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الجنازة ما قامك من الرجل وقام مقامك من المرأة؟ قال نعم فاقبل علينا فقال احفظوا قال رحمه الله تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال قال ابن ماجة رحمه الله تعالى - 00:05:07
ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنازة والتسلب بمعنى التعري من يسلب ان يتسلم من ردائه وازاره وان يمشي ان عاريا ساترا لعورته او ان يظهر صدره وبطنه هذا هو التسلل ولا شك ان التسلب - 00:05:30
بهذه الصفة على وجه التعبد انه بدعة من كرة. واذا كان وجه الجزع والتسخط فهو ايضا نياحة منكرة واما اذا كان الانسان ليس معه رداء ومشى ساترا لعورته المغلظة فهو على الاباحة. اذا التسلب يختلف باختلاف - 00:05:50
فاعله ومقصد فاعله. ذكر هنا حديث احمد ابن عبدة قال اخبرني عمرو النعمان حدثنا علي ابن عن نوفية عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:10
لم رأى قوما قد طرحوا اردیتهم يمشون في قمص طرحوا اردیتهم يمشون في قمص. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى فعلي ابي فعل الجاهلية تأخذون؟ او بصنيع الجاهلية تتشبهون؟ لقد هممت ان ادعو عليكم دعوة ترجعون في - 00:06:30
صوركم قال فاخذوا اردیتهم ولم يعودوا لذلك. هذا الحديث فيه نفيع ابو داوود الاعمى وهو متهم تتهم ومتروك. وايضا علي ابن الحزور متروك الحديث. الحقه اسناد منكر. والحديث هذا باطل لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك يقال ان من تسلم في من تسلم في حامل الجنازة او في في - 00:06:50
حمله او المشي معها تسلم من ثيابه ولباسه على وجه التشبه وهو محرم. وعلى وجه التعبد فهو بدعة وعلى وجه الجزع والسخط فهو نياحة محرمة. ثم قال وما جاء في الجنازة لا تؤخر اذا حضرت. الاصل الاصل - 00:07:20
في باب الجنائز الاسراع لقوله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة ومعنى اسرعوا الجنازة اي اسرعوا بتهيئتها واسع ايضا في نقلها فيدخل في عموم قوله اسرعوا الاسراع في التجهيز والاسراع ايضا في المشي عند حملها ان يسرع - 00:07:40
ولا يتماوت في مشيه. قال حدثنا حرملة ابن يحيى حدثنا عبد الله بن وهب. اخبرني سعيد ابن عبد الله الجهني عن محمد ابن عمد ابن علي ابن ابي طالب حدثه عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:00
قال لا تؤخر لا تؤخر الجنازة اذا حضرت الحديث رواه الترمذي وهو حي طويل وفيه ثلاث اذا حضر لا تؤخر وذكر منه الايم اذا وجدت كفوا والجنازة اذا حضرت. ثلاث لا تؤخر ذكر منها الجنازة اذا حضرت وذكر - 00:08:20
ترى الاي ما اذا وجدت كفؤا وذكر الصلاة. وعند الترمذي واسناده واسناد ضعيف. فيه هنا سعيد بن عبد الله الجهني سعيد بن عبدالله الجهني. وسعيد بن عبد الجهني هذا مجهول. لا يعرف - 00:08:40
فهذا الحديث زاده لا يصح لكن معناه صحيح ويغني عنه حديث سعيد الخدري اسرعوا بالجنازة فان تكن صالحة فخير تقدمنا. وان تكن غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وهو في الصحيح - 00:09:00

هذا الحديث يغني عن حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في الترمذي اسناده هم؟ قال حدثنا قتيبة قال حدث عبد الله بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهني عن محمد - 00:09:20

نفس نفس وشقادي محمد جهله اه محمد بن عمر بن حجر صدوق ورواية عن جده الصحيح اللي هو يروي عن محمد بن عمر بن علي بن طالب يحدث عن ابيه عن جده فالحديث هذا يقول علته عبدالله سيد بن عبدالله الجهني ضعيف الحديث هذا علة هذا الخبر - 00:09:40

قال بعد ذلك حدثنا محمد بن عبد الله على الصنعاني اخبرنا معه اخبرنا معتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل الميسرة عن ابي حريز ان ابا بردة حدثه قال اوصى ابو موسى الاشعري حين حضره - 00:10:10

قال لا تتبعوني بمجمر قالوا له اوسمعت في شيء؟ قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الاسناد فيه ابو حريز وهو عبد الله بن حسين الازدي قاضي السجستان. والحديث جاء ايضا معناه - 00:10:40

سعد وقاص رضي الله تعالى عنه انه نهى ان يتبع بمجمر او بشيء مستهنا بمعنى بمجمل او ما شي مسته نار الحديث ناده يحسن اسناده يحسب وهو يدل على كراهة ان يتبع الميت بشيء فيه نار - 00:11:00

ان يتبع الميت بشيء فيه نار. فقوله هنا لا تتبعوني بمجمر. المجمر هو ما يسمى البخور مثلا الذي يوضع فيه الطيب جمر يوضع فيه الطيب هذا بمجبر. وذكر انه سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرجه احمد وكذلك صححه - 00:11:20

والبيهقي من طريق معتد بن سمع عن ابيه من طريق قال قرأت على الفضيل ابن ميسرة عن ابي حريز ان ابا بردة حدثه وكما قال هنا ايضا فيه ايضا جاء منطلق ابي هريرة عند احمد ومن طريق وعند ابي داوود رحمه الله تعالى - 00:11:40

داود عندك شي تخرجه الفضيل ميسر هذا الازدي العقيلي قال فيه يحيى بنعيم قال في قلت ان الفضيل ميسرة احاديث ابي حريز قال سمعتها فذهب كتاب اخذته بعد ذلك من انسان يحيى ابن بعيد. واضح الان - 00:12:00

ايضا يكون في هذا الحديث علة اخرى. وهي ان الفضيل ميسرة سمع من ابي حريز احاديث. فضاع كتابه الذي اخذ على ابي حريص ثم كان بعد ذلك يحدث عن رجل عن ابي حريز يحدث عن رجل عن ابي حريز كما قال قلت للفضيل بن ميسرة - 00:12:40

بحريز قال سمعتها فذهب كتابي فاخذته بعد كل انسان. وقد وثقه يحيى ابن معين وقال فيه ابو حاتم لا بأس به وقال احمد ليس بأس. وقال فيه ابن حلم. مستقيم الحديث - 00:13:00

فيكون حديث لا بأس به ابو حريز هذا وكما قال هنا اسمه عبد الله بن الحسين الازدي البصري وثقه يحيى في رواية وضحكوا في اخرى. وحديثه يقبل التحسين. فحديث هذا اذا حسن. حديث لا تتبعوني بمية مرة - 00:13:20

هو حديث الحسن واسناده رجاله لا بأس بهم. لكن وايضا له طريق اخر ذكره هنا منطلق ابي هريرة عند احمد جاء في حديث ابي حريزة قال اوصى ابو موسى حين حضره الموت فقال اذا انطلقتم بجنازة فاسرعوا المشي ولا - 00:13:40

ولا يتبعني مجمر ولا تجعل في لحدي شيئا يحول بيني وبين التراب. ولا تجعل يا قبري بيتا واشهدكم اني بريء من كل حالقة او سالقة او خارطة قال او سمعت به شيئا؟ قال نعم من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هذا حديث موسى عند احمد سم؟ احمد - 00:14:10

ومعتمد عن فظيع عن ابي حيز حديث مناكير. معتمر؟ هم. الفضيل ليس له يقوله؟ ابن احمد. هم. وكان من هو؟ يقول بوحنيزة قال عن ابي حريز هذا كلام الامام احمد من يقول ينقله؟ آآ قال احمد بن حنبل قال عبد الله عنه حديث - 00:14:30

وقال عبد الله سمعته يقول ابو حريز اسمه عبد الله بن الحسين حديثه حديث منكر روى معتمد عن الفضيل عن ابي حريص اذا احمد يلك يقول فيه كما ذكرنا حديث انه ان رواية من كرة خاصة لما يرويه معتمر عن فضيل - 00:15:00

عن ابي حريز هذا. واما الترى قطني فقال يعتبر به. واما ابن حبان فذكره في الثقات وقال فيه يحيى بن معين ثقة وقال في ابو جرعة الرازي ثقة. وقال في ابو حاتم حدثا للحديث ليس منكر. يكتب حديث اذا - 00:15:20

ابو زرعة وابن معين وابو حاتم هؤلاء يرون حديثه لا بأس به واما النسائي والامام احمد فيضعفون حديثه. فعلى هذا يقال اذا كان

حديثي فيه شيء تفرد به فانه يعد منكر. اما اذا كان الحي وافق الثقات او له ما يشهد له فيحسن حديثه. انا اريد حديث احمد - 00:15:40

نفس الحديث وهو؟ وحدثنا عثمان بن ابي شيفة وحدثنا قال دخلت على ابي موسى وهو ثقيل فذهب فذهبت امرأتي امرأته في مسلم هذا في اصل في مسلم حي هذا. تقول ما قلت الا قل انت كذلك. وقال بريء من السالق - 00:16:10

الصادقة هذا في صحيح مسلم. وليس فيه ذكر مزمار ليس فيه. لكن في المذكر عندنا ان فيه رواية عند ابي داوود. هذه دولة عن ابي هريرة من قال حين حضر الموت لا تتبعوني بمشروع. هذا صحيح. عند عائشة - 00:16:40

حدثا وكيعا هارون عن إبراهيم وعبدالله بن عبيد بن عمير عن عائشة لا تتبعوني لا لا فيكون قولات بمجمل هذا مما قاله الصحابة. افتى به عائشة وابو هريرة باسناد صحيح. وابو موسى ايضا - 00:17:00

يتقوى به هذا الخبر فيكون ان الاتباع بمجمر انه منهي عنه ولكن التشبه قد يكون التشبه النصارى حيث يمشوا جابر عند جنائزهم فيمنع من ذلك. كذلك جاء لسان ابي وقاص يقول مثل ذلك. اذا يكره ان يتبع الميت - 00:17:20

بقى الباب ما جاء في من صلى عليه جماعة المسلمين. ذكر حديث ابي بكر ابي شيبة حدث بيت الله اخبر شيبان وعلامة حديث ابي هريرة قال من صلى عليه مئة من المسلمين غفر له. هذا حديث صحيح رجاله كلهم ثقات وله - 00:17:40

عند مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت من صلى عليه مائة من المسلمين الا شفعه الله فيه. وهذا يدل على فضلك على لي عدد المصلي على الجنازة. ولكن ليس المقصود العدد المقصود الكيف بمعنى ان ان يصلي عليه مئة - 00:18:00

لا يشركون بالله شيئا الا تقبل شفاعتهم ويقبل دعاؤهم اما اذا صلى عليه الاف مؤلفة او مئات الالاف او اكثر من ذلك وهم وثنيون او قبوريون او مشركون فلا ينفعه ذلك. انما ينفعه اذا صلى عليه اهل الاسلام. من صلى عليه مئة لا يشركون به - 00:18:20

شيئا غفر الله له وشفعهم الله فيه. فهذا الحديث ناري صحيح ويدل على فضل كثرة المصلين على الجنازة دكاترة المصلين على الجنازة. وان من صلى عليه مئة حصله هذا الاجر العظيم - 00:18:40

وجاء عند مسلم حديث عائشة ولفظ عند مسلم قالت ما من ميت تصلي امة من المسلمين يبلغون مئة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه. هذا لفظ وايضا جاء من حيث ان مالك نحوه الاجابة - 00:19:00

عائشة وابي هريرة ومن حديث ايضا انس مات رضي الله تعالى عنه قال شعيب بن الحبحات حدثني به انس مات عن النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح الحديث من طريق انس عند مسلم من طريق - 00:19:20

رضي الله تعالى عنها وهو ايضا عند ابن ماجة وكذلك غيره من حديث ابي هريرة صحيح ثم روى منطلق ابراهيم منذر حزام حدثنا بكر ابن سليم حدثنا عميد بن زياد الخراط عن شريك ابن عبد الله النخعي - 00:19:40

عندك شريكة؟ موجود عندكم صح؟ نعم. عن شريك عن عن شريك مولى عبد العباس قال هلك ابن لعبدالله ابن هلك ابن لعبدالله ابن عباس فقال انظر يا قريب من حضر - 00:20:00

الى ان قال ما من اربعين من مؤمن يستغفرون لمؤمن الا شفاه الله فيه جاء في الوقت ما من مسلم نصلي عليه اربعون لا يشركون بالله شيئا الا شفعه الله فيه. لا يشركون بالله شيئا الا شكعه الله عز وجل - 00:20:20

فيه ها؟ عندي علق على شريك. يقال له في التحفة مثل ترجمة شريك. عن قريعة ابن عباس وعزاء لمسلم وبما جو في نظر. والحديث عند مسلم. في عائشة؟ ايه. ولكن حديث عبد الله بن عباس. هم. يقول لكن - 00:20:40

ابن ماجة رواه من طريق إبراهيم بن المنذر عن بكر عن حميد عن قريب بدون ذكر شريك. وشريك هذي ليست هو شريك ابن عبد الله دبي نمر. نعم عبد الله بن ابي نمر عن قريب وابن عباس هذا عند مسلم جامع عند مسلم بقوله شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن قريبة وابن عباس عن ابن عباس فقال - 00:21:00

ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وهناك معروف عن عن شريك عن قريب المحفوظ ذكر شريك. في مسلم. ايه. مسلم - 00:21:20

في بعض النسخ قال قال هذا وكذا وقعت الطبراني. ايه. من طريق ابراهيم بن منذر بن عدي. بدون ذكر شريك. بدون شريك لكن شريك محفوظ المسلم. موجود مسلم. اما بن ماجة سقط - 00:21:40

بعض الاصول وايضا مطبوعة حمد الباقي. واثبتنا من التحفة. نعم. وجود تحفة. تحفة الاخير. اي قلت تحفة يعزوه للماجة. نعم. مم. يكون وثابت مجزي يعزو الاسناد هذا الى مسلم وابن ماجه فيكون ايش؟ ثابت فاسقاطه غير صحيح الصواب - 00:22:00

انه انه مما كتب لكنه سقط. وذكر حديث عبد الله ابن عمير عن محمد اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عن مرثى ابن عبد الله يزن عن مالك بن هبيل - 00:22:20

الشامي وكانت له صحبة قال كان اذا اوتي بجنازة فتقال لمن تبعها جزأهم ثلاث صفوف ثم قال وسلم ما ما صفى ما صفى صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت لا اوجب. ايضا هذا الحديث يدل على حديث صحيح اسناده جيد - 00:22:30

اسناده جيد وهو يدل على ان من صلى عليه ثلاث صفوف انه اوجب اي اوجب الجنة اوجب الجبنة واوجب ان يغفر الله عز وجل له. ان مالك ابن هبيرة هذا جزاء ثالث فقال ما من - 00:22:50

المسلم يموت فيصلي على ثلاث صفوف من المسلمين الا اوجب. ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاث صفوف الا قال بعض العلماء اذا كان عدد قليل يجعل خلفه صف يجعل اه اثنين صفا واثنين صفا واثنين صفا. واذا كانوا ثلاثة اجعلهم صفا واحد - 00:23:10

اجوا صفوا ولا جزءهم. اذا كانوا سبعة يجعل اربعة يجعل اثنان اثنان ثلاثة او ثلاثة اثنان اثنان اجعل ثلاث ثلاثة اثنين اثنين حتى يجازون ثلاث صفوف. اما اذا كانوا كثير فلا يحتاج ان يجزئهم. لانه - 00:23:30

اذا تجاوز الاربعين حصل الاجر يتجاوز مئة اما اذا كانوا قليل فان الافضل ان يجزئهم اخذا بهذا الحديث ما من مسلمون فيصلي اثناء الصفوف لا اوجد اي اوجب الجنة. ثم قال بعد ذلك ثناء الامام الميت ثناء ثناء الميت نقف على - 00:23:50

هذا الله اعلم. نعم. دعاء. دعاء اللهم اغفر يقبل الله دعاءه. كنا نقول شبعنا الدعاء. وليس الشبع. هذي الشفاعة. بينا في اكثر من لقاء انه لا فرق بين الدعاء الشباب على الدعاء والدعاء بعد الشفاعة. واضح؟ كذلك يقول الا شفعه الله في بيته يشفعهم. الان هو - 00:24:10

ادعوا له الان اي شفاعة انت تقول اللهم اغفر له. انت حقيقة اكتشف عند الله عز وجل ان يغفر له. واظح؟ يقبل الله الدعاء هذي الشفاعة. فيشفعه الله فيه. بل ترتفع الدرجات بشفاعة المؤمنين. وتغفر الزلات شفعت للمؤمنين - 00:24:40

- 00:25:00